بسم الله الرحمن الرحيم

اقول وانا العبد الفقير الى الله تعالى عبد الوهاب بن احمد بن علي ابن احمد بن محمد بن موسى بن مولاي بن عبد الله الزغلي سلطان تلمسان واحد اصحاب سيدي مدين الانصاري رضي الله عنه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين واستغفر الله لي ولوالدي ولجميع المسلمين **وبعد** فهذه رسالة لطيفة في بيان نبذ صالحة في آداب الفقراء القاصدين طريق الله تعالى والمتشبهين بهم التقطتها من كلام ساداتنا ومشايخنا ممن عاصرناهم وممن قبلهم ونفعنا بعلوم الله تعالى ورجاء النفع بها او بشيء منها العلي بقوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ورتبتها على خمسة ابواب **الباب الاول** في ذكر سندنا بالملقين ولبس الخرقة وآداب الذكر **الباب الثاني** في ذكر نبذة من آداب المريد مع نفسه **الباب الثالث** في بيان نبذة من آداب المريد مع شيخه **الباب الرابع** في بيان نبذ من آداب المريد مع اخوانه من الفقراء وغيرهم من ابناء الدنيا **الباب الخامس** في بيان نبذ من مقالات الشيوخ في صفة المريدين الصادقين **وسميتها** بمدارج السالكين • الى رسوم طريق العارفين • نفع الله بها من قرأها وسامعها والناظر فيها انه قريب مجيب • وحسبنا الله ونعم الوكيل • واقول وبالله التوفيق

الباب الاول في ذكر سندنا بالملقين ولبس الخرقة وآداب الذكر

اعلم

اعلم ايها المريد وفقك الله تعالى لمرضاته انه من لم يعرف اباه واجداده في الطريق فهو يتيمي وربما انتسب الى غير ابيه فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من انتسب الى غير ابيه **وقال** سيدي عمر بن الفارض رحمه الله تعالى نسب في شرع الهوى بيننا افخر من نسب من ابوي وذلك لان الروح الصق بك من حقيقتك فابو الروح يليك وابو الجسد بعده فكان بذلك احق بان تنسب اليه دون ابي الجسم وقد درج السلف الصالح كلهم على تعليم المريدين آداب ابائهم ومعرفة انسابهم واجمعوا كلهم على ان من لم يصح له نسب القوم فهو لقيط لا اب له في الطريق ولا يجوز له التصدر والجلوس لارشاد المريدين الا بعد اخذ آداب الطريق عن شيخ كامل يجمع على جلالته وخبرته بالطريق ثم باذن له صحيحا بانه يرشد ويلقن ويلبس الخرقة على شروط ما كان عليه السلف رضي الله عنهم **واما** من جلس بمنام رآه او باشارة من شيخه بان يفتتح الذكر بالفقراء ونحو ذلك فليس ذلك باذن وانما هو من تسويلات النفوس **وقد** وقع لسيدنا العارف بالله تعالى سيدي يوسف العجمي رضي الله عنه ان الهاتف اتاه وهو ببلاد العجم فقال يا بني سف اذهب الى ارض مصر وارشد الناس فرده وقال شيطان فاتاه الهاتف ثانيا فرده وقال شيطان ثم اتاه ثالثا فقال اللهم ان كان هذا هاتفا حق علي لسانك فاقلب لي هذا النهر لبنا خالصا فلما فرغ من صلاته اذا النهر قد انقلب لبنا خالصا فلما فرغ من صلاته وشربوا سقى الناس

Copyright © King Saud University